استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق

*سالم معيوف السوالمه، حسين مشوح القطيش**

ملخص

استهدفت الدراسة تعرف درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وعلاقته بمتغيرات الجنس والخبرة والمبحث الذي يشرف عليه، وتكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفةً، وطبق عليهم استبانه مكونة من (32) فقرة، كما تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت كانت بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت تعزى للجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت تعزى لمتغيري الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه.

الكلمات الدالة: المشرف التربوي، الانترنت، الإشراف الالكتروني.

المقدمـة

أحدث التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ثورة في العملية التعليمية التربوية (Madden et al, 2005)، نظراً للكم الهائل من المعلومات ومصادرها المتاحة على الانترنت التي ساعدت في تكوين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية التربوية (Charalambos et al, 2004)، لذلك بدا الاهتمام بالانترنت باعتباره من الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم مما أوجب إدخاله في عمليتي التعليم، والإشراف التربوي بهدف تحسينهما وزيادة فعاليتهما (الهميلي، 2005).

وعلى هذا الأساس سعت الحكومات في جميع دول العالم نحو تأسيس نظام تعليمي يعتمد على التقنيات الحديثة كوسيلة فاعلة للتحصيل المعرفي ووضع رؤية واعية للاستفادة من تطوراته (الفار، 1998)، لهذا سارعت الدول في كافة أنحاء العالم إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنظمتها التعليمية للاستفادة من الخدمات التي تقدمها لتحسين التعليم (Al-Naibi,2002)، ومنها الأردن حيث قامت وزارة التربية والتعليم بوضع استراتيجية ركزت على نشر معرفة التعلم الالكتروني وكيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة، ومنها وضع منظومة التعليم الإلكتروني (Eduwave) (وزارة التربية والتعليم، 2003).

وانطلاقاً من الدور الفاعل الذي يضطلع به المشرفون التربويون في تنمية العملية التربوية باعتبارهم اهم العناصر في المنظومة التربوية فإنهم قادرون على إحداث التغيير في الموقف التعليمي بأكمله (الكاشغري، 2007)، وهم الأكثر التصاقاً بالنمو المهني للمعلمين، والمشاركين في اتخاذ القرارات، والتطوير الذاتي لجميع العاملين في الميدان التربوي (Sullivan & Jeffery, 2000)، وفي ضوء هذا التقدم أصبح لزاماً عليهم استخدام مصادر التعلم عن بعد مثل الانترنت، والبريد الالكتروني، وغرف المحادثة (جرجس، 2000)، نظراً لما يوفره نظام المحادثات (chat) في التعليم من إمكانية الاتصال المباشر بالحوار الكتابي والصوتي لتبادل الخبرات والمعلومات بين المشرفين التربويين والمعلمين والطلبة (عبد الوهاب، 2004؛ سفر، 2008).

وقد أضحت الشبكة العنكبوتية سمة مميزة لواقعنا المعاصر من خلال الخدمات التي تقدمها، وأصبح التعامل معها ضرورة وحقيقة يومية وحتمية في حياتنا المعاصرة (الشرهان، 2003؛ حسنين وقاسم، 2013)، والانترنت واسعة الانتشار تستخدم لتبادل المعلومات والمعرفة (ابونادي، 2008)، وتعد هذه التقنية بنظر بعض التربويين حلاً لكثير من المشكلات التعليمية المتعلقة بالجوانب النوعية والكمية (كمال، 2002).

ونظراً لضرورة استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي، فإنه يعد حلقة الوصل بين الميدان ومديرية التربية، يمدها بالمعلومات الحقيقية عن الواقع في المدارس ومناحي تطويرها لاتخاذ القرارات (الإبراهيم، 2002). ومن هنا ظهر اسلوب جديد في الاشراف التربوي يسمى الإشراف الالكتروني الذي يعد

* وزارة التربية والتعليم،إدارة المناهج، المنامة، مملكة البحرين، وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، المفرق، الأردن. تاريخ استلام البحث 2012/11/18، وتاريخ قبوله 2013/12/31.

© 2015 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

أسلوباً إشرافياً يعتمد على الانترنت لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان (سفر، 2008).

ويشيرعبيدات (2005) ان الاشراف التربوي الالكتروني يعمل على حل مشكلة الاشراف التقليدية المتمثلة بصعوبات الحركة، والتنقل، وزيادة أعداد المعلمين، وصعوبة الاتصال المباشر معهم، ويضيف الى ذلك الهجران (2005) أن نموذج الاشراف التربوي الالكتروني يوفر الوقت والجهد، والكلفة لكل من المشرف والمعلم، وأن هذا النموذج سيكون الاكثر شيوعاً في المستقبل، نظراً لما أكده المعبدي (2011) بان الإشراف الالكتروني يحقق سرعة تبادل المعلومات والخبرات بين أطراف العملية التعليمية حيث يرتبط المشرف التربوي بزملائه المشرفين، وكذلك بالمعلمين عن طريق الشبكة العنكبوتية.

وقد أشار وايلز (2005) إلى أن المشرف التربوي يتطلب منه أن يقضي جل أوقاته في تحسين البرامج التعليمية والاتصال مع المعلمين بهدف تهيئة المعلمين الأكفياء، وفي هذا الصدد يرى سشويكيرت (Schweikert, 2003) ضرورة رفع الكفاءة للمشرف التربوي ليقوم بدور حيوي في تحسين العملية التعليمية، والقدرة على الاتصال.

ويتضح مما سبق أهمية المشرف التربوي للعملية التعليمية، وأهمية استخدام الانترنت في العملية الإشرافية، وهذا يتطلب من المشرف التربوي أن يضع نصب عينيه أهدافًا محددة من أهمها العمل على إحداث تغيير وتطوير في اساليب الاشراف التربوي الذي من شأنه الرقي بالعملية التعليمية والتربوية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق وفق متغيرات معينة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد زاد الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بتطوير الإشراف التربوي في السنوات الأخيرة نتيجة تحمل المشرف التربوي مسؤوليات إشرافية وإدارية كثيرة، لذلك تم إعطاءه كثيراً من الدورات في مجال استخدام التكنولوجيا حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته، ومع ذلك مازالت زيارات المشرف التربوي القصيرة المتباعدة لا تساعد المعلم على النمو المهني، إنما هي على أفضل الأحوال قد تكشف عن جوانب القصور لديه نتيجة قيام المشرف التربوي بزيارة أو زيارتين للمعلم في السنة. ولكي يسهم المشرف التربوي في تنفيذ العديد من الأساليب الإشرافية، فهو بحاجة إلى زيارات إشرافية متكررة ومتنوعة في أساليبها، وهذا لا يتأتى له بسهولة نظرًا للصعوبات التي قد تواجهه منها اتساع رقعة المنطقة التعليمية، وبُعد بعض المدارس فيها، ومن هنا برزت الحاجة لبدائل ومعينات جديدة منها استخدام الانترنت في العملية الإشرافية للمساهمة في حل العديد من مشكلات الاشراف التربوي، وتبادل البيانات والمعلومات إلكترونيا بين الوزارة والميدان وبالعكس، مما يؤدي إلى توفر المعلومة المحدثة بصفة مستمرة وبالتالي اتخاذ القرار السليم.ونظراً لأهمية الإنترنت وتطبيقاتها في العملية الإشرافية، ولم يوجد – في حدود علم الباحثين– أي دراسة تربوية تختص في استخدام الانترنت في العملية الإشرافية في محافظة المفرق، وبناءاً على سبق لمس الباحثان الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظرهم.وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة الآتية:

1– ما درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)؟

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى الخبرة (5 سنوات فأقل، أكثر من 5 سنوات)؟

4– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى المبحث الذي يشرف عليه (علمية، إنسانية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم الثلاث بمحافظة المفرق.
2. إبراز أهمية استخدام المشرفين التربويين للإنترنت للتواصل مع الآخرين.

3. التعرف على الفروق في وجهات نظر المشرفين التربويين حول استخدام الانترنت في الإشراف الالكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، المبحث الذي يشرف عليه).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يؤديه المشرف التربوي في العملية التعليمية التعلمية لتحسين وتطوير ممارسات المعلمين التدريسية مما يحسن من إنجازاتهم داخل الغرفة الصفية، وينعكس ذلك بشكل ايجابي على الطلبة، لذا يتواصل المشرف التربوي مع المعلمين باستمرار لنقل المعلومات، وإجراء الحوار مستخدماً التقنيات الحديثة ومنها الانترنت. وكذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها ستلقي الضوء على الإشراف الالكتروني كمفهوم جديد يؤكد على أهمية استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الاشراف التربوي، وقد يستفاد من نتائج هذه الدراسة المتوقعة في تحسين عمل المشرفين التربويين وتشجيعهم على استخدام الانترنت.

مصطلحات الدراسة

المشرف التربوي: هو الموظف المعين من وزارة التربية والتعليم الذي يكلف بممارسة مهام الإشراف التربوي التي تهدف إلى تحسين المواقف التعليمية بجميع جوانبها، ومتابعة ومساعدة المعلمين والمعلمات على النمو المستمر، مستخدمًا مجموعة من الأساليب الإشرافية.

الانترنت (Internet): هي شبكة اتصالات الكترونية تساعد ادواتها الويب، والبريد الالكتروني، والمحادثة على نقل المعلومات، وتبادل الخبرات من مكان الى آخر بسرعة فائقة في أي وقت، وفي مختلف المجالات.

الإشراف الالكتروني: أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال (الانترنت) لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنياً، ومساعدة المشرفين التربويين لتخطي الحواجز الزمنية والمكانية.

محددات الدراسة:

- **المحدد الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2012/2011م.
- **المحدد البشري:** تم إجراء الدراسة على المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في مديريات التربية والتعليم الثلاث بمحافظة المفرق.
- **المحدد المكاني:** تم إجراء الدراسة في قسم الاشراف التربوي لمديريات التربية والتعليم الثلاث بمحافظة المفرق وهي مديرية تربية قصبة المفرق، ومديرية تربية البادية الشمالية الغربية، ومديرية تربية البادية الشمالية الشرقية.

الدراسات السابقة

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات في جوانب متعددة من الإشراف التربوي واستخدام الانترنت، لكي يستنير الباحثان بتلك الدراسات وللفائدة من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون وفيما يلي عرض لها وفق تسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم:

أجرى المعبدي (2011) دراسة هدفت التعرف إلى درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بأهمية الاشراف الالكتروني ومعوقات استخدامه في الأعمال الإشرافية، وقد تكونت عينة الدراسة من (183) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معرفة المشرفين التربويين بأهمية الاشراف الالكتروني كانت بدرجة كبيرة، وان درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية كانت بدرجة كبيرة، وتوجد فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوي المؤهل الأعلى.

وأجرى الغامدي (2010) دراسة هدفت التعرف إلى أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (88) مشرفا و(58) معلما، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية كانت بدرجة موافق بشدة (4.30)، ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني كانت بدرجة موافق بشدة (3.57)، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية اتجاه الاشراف الالكتروني تعزى للمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية اتجاة الاشراف الالكتروني تعزى لسنوات الخدمة ومجال الاشراف.

وقام القرني (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، وتكوّن مجتمع الدراسة من (55) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين يستخدمون مصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة، والمعوقات بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) بين متوسطات الاستجابات لمدى استخدام المشرفين التربويين لمصادرالانترنت تبعاً لمتغيرات: المؤهل الدراسي، الخبرة، التخصص، درجة الإلمام بالحاسب.

وقامت الصائغ (2009) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الاشراف الالكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، وقد تكونت عينة

الدراسة من (45) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال و(450) معلمة في رياض الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة عينة الدراسة بدرجة عالية على أهمية ومدى استخدام الاشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات، كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لصالح حملة البكالوريوس فما فوق، ولصالح اللاتي لديهن دورات تدريبية.

وأجرى المغذوي (2008) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلمًا، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية تتواصل الكترونياً بالانترنت، والأخرى ضابطة تتواصل بالطرق التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسط أداء المجموعتين في الاختبار المعرفي البعدي عند كل من مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الغامدي(2008) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين للانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الانترنت في الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة بالسعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (153) من المشرفين التربويين، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة المشرفين التربويين للانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية كانت بدرجة متوسطة، وابرز المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الانترنت في العملية الإشرافية هي ضعف مستوى اللغة الإنجليزية للمشرفين، ونقص أجهزة الحاسوب والانترنت في المشاغل التربوية، وقلة الدورات التدريبية المستمرة للمشرفين والمعلمين على الانترنت.

وقامت سفر (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الاشراف عن بعد وتطبيق ادواتة، كذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه تنفيذ الاشراف التربوي عن بعد، وتكونت عينة الدراسة من (638) مشرفة تربوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الاشراف التربوي عن بعد واضح وبدرجة كبيرة لدى المشرفات التربويات، وابرز المعوقات المادية لتنفيذ الاشراف التربوي عن بعد هو سوء البنية التحتية الالكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، إما ابرز المعوقات البشرية ضعف الثقافة الحاسوبية والانترنت وعدم التدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات والمديرات والمعلمات، وكثرة الأعباء الإدارية والفنية على المشرفات التربويات.

وأجرى الشافعي (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد تكونت عينة الدراسة من (160) مشرفاً تربوياً، ومن أهم نتائج هذه الدراسة درجة استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة، وانعدام إرسالها إلى المعلمين عبر الشبكة العنكبوتية، وعدم توفر اتصال بالانترنت في مواقع عمل المشرفين التربويين.

وأجرى النفيسة (2007) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة في السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (191) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين كانت بدرجة متوسطة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعلم الالكتروني في تدريب المعلمين تعزى للدورات التدريبيه لديهم، ودرجة الإلمام بالحاسوب لديهم.

وقام كاربون ورجسبون (Carboni and Riggsbee,2007) بدراسة هدفت إلى إنشاء جمعية تعلم عبر الانترنت بالتعاون مع المعلمين، وقد اشترك في هذه الدراسة تسع معلمات للمرحلة الابتدائية خلال دورة تدريبية لمدة أربعة شهور في إطار منتدى تعليمي، وقد اعتمدت الدراسة على رسائل البريد الإلكتروني للمشاركات، وقد ساعدت المشاركات الجيدة للمعلمين من خلال منتدى الجمعية في تدعيم إجراءات وتطبيقات الدراسة وامتدت هذه التطبيقات إلى توجيه المعلمين في طرق تدريسهم، وأوجدت الدراسة الخصائص الناجحة لجمعية التعلم عبر الانترنت وذلك عن طريق التنظيم الفعّال عبر الانترنت كما أوجدت الدراسة تسهيلات كبيرة للمشاركة بالرأي والاقتراح على مدار مدة الدراسة كما عنيت بالتفاعل الاجتماعي بين المعلم وأولياء الأمور.

وأجرى هورن وآخرون (Horn, et al, 2001) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على العمل الإشرافي في المناطق النائية بانجلترا، وأظهرت نتائج الدراسة تأثير تكنولوجيا الحاسوب على خدمة الاشراف التربوي من خلال إيصال المعلومات والتعاميم للمعلمين في المناطق النائية عبر قدرة تكنولوجيا الحاسوب(الانترنت)، كذلك إمكانية تدريب المعلمين باستخدام هذه التكنولوجيا.

وأجرى كيسيل (Kessell, 2000) دراسة هدفت إلى إتاحة الفرصة أمام المعلمين للاشتراك في برنامج يلبي احتياجاتهم وإشباع رغباتهم بالتدريب على تقنيات التعلم في أوقات مختلفة

عبر الانترنت، وعلى هذا الأساس تشكل البرنامج الذي تضمن مجموعة وحدات تعليمية، ومجموعة أنظمة مختارة لإجراء دورات تدريبية فعالة، كما أتاحت دروسا إضافية على نطاق واسع، كما وفرت الدراسة أدوات الاتصال بالانترنت، ومنها البريد الإلكتروني، والمحادثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الانترنت في التدريب وفر للمتدربين التدريب حسب إمكانيات كل فرد وحسب الوقت المناسب له، ودون التقيد بمنهج محدد وأوقات محددة.

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات قد أشارت نتائجها إلى وجود قصور في استخدام المشرفين التربويين لشبكة الانترنت مثل (الغامدي، 2008؛ وسفر، 2008؛ والشافعي، 2007؛ والغامدي، 2010؛ والقرني، 2010؛ والمعبدي، 2011)، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها أول دراسة محلية في حدود علم الباحثين تتناول الإشراف التربوي الإلكتروني والذي يعد موضوعاً حديثاً، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإطار النظري، وبناء الأداة (الاستبانة) ومناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الثلاث بمحافظة المفرق، والبالغ عددهم (83) مشرفاً ومشرفةً خلال العام الدراسي 2011 /2012م الفصل الدراسي الثاني.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفةً وشكلت ما نسبته (54%) من مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لتشمل متغيرات الدراسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة.

الجدول (1)
توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	35	45
	أنثى	10	
سنوات الخبرة	عشر سنوات واقل	25	45
	أكثر من عشر سنوات	20	
المبحث الذي يشرف عليه	مباحث علمية	19	45
	مباحث إنسانية	26	

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد وتطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاستعانة والاسترشاد بالاستبيانات المستخدمة في الدراسات السابقة بخاصة دراسة الصائغ (2009)، ودراسة الغامدي(2008)، ودراسة سفر (2008)، ودراسة الشافعي (2007). كذلك الاستفادة من آراء المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى خبرة الباحثين، ونتيجة لذلك صمم الباحثان الاستبانة بصورتها الأولية وتكونت من جزأين، الجزء الأول:أشتمل على معلومات عامة(المتغيرات المستقلة للدراسة)، والجزء الثاني: أشتمل على (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي مجال البريد الالكتروني (10) فقرات، ومجال خدمة الويب (10) فقرات، ومجال القوائم البريدية (7) فقرات، ومجال المحادثة (7) فقرات. وأعطى الباحثان لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً متدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة الاستجابة (كبيرة، متوسطة، قليلة) وتمثل رقماً (1،2،3) على الترتيب.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة (صدق المحتوى) قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية بشكل عام والإشراف التربوي بشكل خاص من الجامعات الأردنية، بالإضافة إلى بعض المشرفين التربويين، وبلغ عددهم (13) محكماً، وذلك للحكم عليها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وقد أخذ الباحثان بالآراء والملاحظات والاقتراحات للسادة المحكمين، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (32) فقرة بعد حذف فقرتين، وتم تعديل بعض الفقرات بناءً على إجماع المحكمين.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيقها على (30) مشرفاً ومشرفة من خارج عينة الدراسة من مجتمع الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وبعد ذلك تم حساب ثبات الارتباط بمعادلة بيرسون إذ بلغ(0.84)، ومعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للأداة ككل فكان (0.83) وهو قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

اتبع الباحثان في تنفيذ دراستهما الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها والأسلوب الإحصائي.
- إعداد وتطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة وبعد فترة من الزمن جمع الاستبانات بعد استجابة أفراد عينة الدراسة عليها ثم تفريغها وإدخالها إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً.
- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وبعد ذلك عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية

تم تفريغ استجابات عينة الدراسة ومن ثم أدخلت إلى الحاسوب ثم معالجتها احصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون ومعامل ثبات كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإجابة على السؤال الأول، أما للإجابة على السؤال الثاني والثالث والرابع فقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت)، ولقد اعتمد الباحثان تقسيم المتوسطات إلى ثلاثة مستويات نظراً لان سلم الاستجابة ثلاثي بالتساوي حسب الأوزان التالية: (1–1.66) قليلة، (1.67–2.33) متوسطة، (2.34–3) كبيرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً:عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمجالات الاداة، وفقرات كل مجال من المجالات الاربعة والجداول (2)،(3)،(4)، (5)،(6)، توضح ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاداة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	خدمة الويب	1.747	0.469
2	4	المحادثة	1.530	0.553
3	3	القوائم البريدية	1.513	0.552
4	1	البريد الالكتروني	1.484	0.443
		الدرجة الكلية	1.5685	0.442

يتبين من الجدول (2) أن المجال الثاني خدمة الشبكة العنكبوتية (الويب) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.747) وبانحراف معياري (0.469) وبدرجة استخدام متوسطة، ثم جاء المجال الرابع المحادثة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.530) وبانحراف معياري (0.553) وبدرجة استخدام قليلة، أمّا في المرتبة الثالثة فجاء المجال الثالث القوائم البريدية بمتوسط حسابي (1.513) وبانحراف معياري (0.552) وبدرجة استخدام قليلة، أمّا المجال الأول البريد الالكتروني فجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.484) وبانحراف معياري (0.442) وبدرجة استخدام قليلة. في حين كان المتوسط الحسابي لفقرات الأداة ككلّ (1.5685) وبانحراف معياري (0.442) وبدرجة استخدام قليلة. ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى أن المشرفين التربويين ليس لديهم الوقت الكافي في استخدام الانترنت نظراً لانشغالهم في تغطية الزيارات الصفية لعدد كبير من المعلمين والمعلمات، بالاضافة الى تدريب المعلمين الجدد في ايام العطل الرسمية وبعد الدوام الرسمي، وعدم تفعيل التدريب عن بعد، والبعض من المشرفين قليل الخبرة في استخدام محركات البحث التربوية المتخصصة على الانترنت، أما استخدام البريد الإلكتروني فكان قليلاً نتيجة عدم توفر عناوين بريد الكتروني لجميع المعلمين والمعلمات لدى المشرف التربوي؛ وبالتالي يكون التواصل عبر البريد الإلكتروني مع المدارس ضعيف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (2007) التي أظهرت أن درجة استخدام الشبكة العنكبوتية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الغامدي (2008)، ودراسة القرني (2010) التي أظهرتا ان درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت كان بدرجة متوسطة.

إما النتائج المتعلقة بفقرات كل مجال فكانت على النحو التالي:

(1) المجال الأول: البريد الالكتروني

يتضح من الجدول (3) أن الفقرة رقم (10) هي الفقرة الوحيدة التي حصلت على درجة متوسطة، وبلغ متوسطها الحسابي (1.76) وانحرافها المعياري (0.71)، ونصها "للاتصال والتواصل العلمي خارج نطاق الوزارة" وحصلت على المرتبة الأولى، وإما باقي الفقرات في المجال حصلت على درجة قليلة وتراوحت أوساطها الحسابية بين (1.56–1.38)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.69– 0.54)، وحلت الفقرة رقم (8) ونصها "للتواصل مع مديري المدارس وإرسال التعليمات والاستمارات المهمة" على المرتبة الأخيرة، وهنا يعزى السبب في تقدير الباحثين إلى أن تواصل المشرفين التربويين مع مديري المدارس ضعيف لأن بعض المشرفين ومديري المدارس لا يملكون حساب بريد الالكترونياً، واذا كان المشرف التربوي يستخدم البريد الالكتروني فإنه يتواصل مع اصدقاء ايام الجامعة، والدورات التدريبية، بالاضافة الى ان إرسال التعليمات والاستمارات المهمة يتم عبر قسم الاشراف التربوي في المديريات ورقياً او الكترونياً عبر بريد المدرسة الالكتروني على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) الذي يسأل عن استخدامه فني مختبر الحاسوب في المدرسة.

(2)المجال الثاني: خدمة الشبكة العنكبوتية (الويب)

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات المجال الثاني مجال استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية (الويب)، نالت جميع فقرات هذا المجال ما عدا الفقرة (20) على درجة استخدام متوسطة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.98– 1.69) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.65– 0.79)، بينما الفقرة (20)، والتي تنص على " لتصميم موقع تربوي وتعليمي يعنى بأساليب الإشراف وينشر المشاركات المتميزة من المدارس " جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.47) وبانحراف معياري (0.55) وبدرجة قليلة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشرفين التربويين ليس لديهم الخبرات والمهارات اللازمة لتصميم موقع تربوي وتعليمي بسبب عدم وجود دورات تدريبية متخصصة في التصميم، وأمّا الفقرة التي تنص على "لمتابعة اللوائح والتعليمات عبر موقع الوزارة" فجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري (0.75) وبدرجة متوسطة، وقد يرجع الباحثان رغبة المشرفين التربويين بمتابعة اللوائح والتعليمات المنشورة عبر موقع الوزارة والتي منها الدورات التدريبية الداخلية والخارجية، والبعثات الدراسية، وصفحة خدمات الموظفين الا ان هذه المتابعة غير مفعله بالشكل المطلوب، بالاضافة الى عدم وجود صفحة مخصصة بشكل منفرد للاشراف التربوي على موقع الوزارة او على منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave). وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة النفيسة (2007) التي أظهرت أن ممارسة المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين كانت بدرجة متوسطة، ودراسة الغامدي (2008) التي أظهرت أن ممارسة المشرفين التربويين للانترنت كانت بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة الشافعي (2007) التي اظهرت ان درجة استخدام الشبكة العنكبوتية من قبل المشرفين التربويين ضعيفة.

الجدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال (استخدام البريد الالكتروني)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	10	للاتصال والتواصل العلمي خارج نطاق الوزارة	1.76	0.71
2	4	لإبلاغ عن مواعيد بالاجتماعات العامة.	1.56	0.69
3	6	لاستقبال إنجازات واقتراحات الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدارس.	1.51	0.63
4	1	لتزويد المعلمين والمعلمات بالتعاميم والتوجيهات الخاصة بالمادة	1.47	0.63
5	3	لإرسال تقارير اللقاءات التربوية التي أعقدها مع المعلمين والمعلمات.	1.47	0.59
6	5	لإرسال الدروس النموذجية الإلكترونية.	1.47	0.59
7	2	لإرسال النشرات التربوية والقراءات الموجهة.	1.42	0.54
8	7	للتنسيق والتخطيط للزيارات بأنواعها المختلفة.	1.40	0.58
9	9	للاتصال مع المسؤولين في الإشراف التربوي والإدارة التعليمية.	1.40	0.58
10	8	للتواصل مع مدراء المدارس وإرسال التعليمات والاستمارات المهمة.	1.38	0.61
		الدرجة الكلية للمجال	1.484	0.443

الجدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال (استخدام الويب)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	18	لمتابعة اللوائح والتعليمات عبر موقع الوزارة	1.98	0.75
2	17	لإعداد خطة إشرافية متكاملة لعام دراسي كامل	1.84	0.74
3	13	للبحث في محركات البحث التربوية المتخصصة مثل (EIRC).	1.82	0.68
4	19	لتدريب المعلمين والمعلمات عن بعد أثناء الخدمة	1.78	0.79
5	14	لزيارة المنتديات ذات العلاقة بالإشراف التربوي مع المعلمين والمعلمات.	1.76	0.68
6	15	لوضع نماذج من الاختبارات الجيدة في المادة.	1.73	0.65
7	12	لوضع عينة من الدروس التعليمية النموذجية في المادة.	1.71	0.66
8	11	لوضع بعض نماذج تحضيرات دروس المادة التي أشرف عليها.	1.69	0.67
9	16	لمعرفة الأسلوب الإشرافي المناسب مع المعلمين والمعلمات	1.69	0.76
10	20	لتصميم موقع تربوي وتعليمي يعنى بأساليب الإشراف وينشر المشاركات المتميزة من المدارس	1.47	0.55
		الدرجة الكلية للمجال	1.747	0.469

(3) المجال الثالث:القوائم البريدية

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستجابات المشرفين على فقرات المجال الثالث مجال القوائم البريدية، والتي تراوحت بين (1.64- 1.33) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.75-0.52) وبدرجة قليلة لجميع الفقرات، وقد يعود السبب في ذلك إلى اغفال الدورات التدريبية في مجال استخدام الانترنت عن التركيز على القوائم البريدية واهميتها للمشرف التربوي في عمله؛ لذلك يظهر ضعف في التواصل عبر القوائم البريدية مع المعلمين والمعلمات الذين يشرف عليهم في المجال التخصصي وتقديم تغذية راجعه لهم، بالاضافة الى تدني دافعية المعلمين والمعلمات للتواصل مع مشرفيهم من خلال هذه الخدمة التي توفرها الانترنت عبر القوائم البريدية.

(4) المجال الرابع: المحادثة

يتبين من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات المجال الرابع مجال استخدام المحادثة، والتي تراوحت بين (1.53-1.44) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.69-0.62) وبدرجة قليلة لجميع الفقرات عدا الفقرة (27) التي تنص على " للإطلاع على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات المتعلقة بالعملية التعليمية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المشرفين التربويين ليس لديهم الاهتمام الكافي بالمحادثة عبر الانترنت في القضايا التربوية والإطلاع على الندوات والمؤتمرات التي تختص في تطوير العملية التعليمية، وانما استخدام المحادثة بشكل محدود، التي توفرها المنصة الاردنية عبر برنامج إنتل® للتعليم، البرنامج المتقدم للتعلم التعاوني عبر الشبكة، حيث يوفر هذا البرنامج محادثة كتابية بين المدرب والمتدربين مع بعضهم البعض.

الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال (استخدام القوائم البريدية)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	22	لإنشاء قائمة بالمدارس المسندة لي الإشراف عليها للتواصل معها.	1.64	0.71
2	21	لإنشاء قائمة بالمعلمين والمعلمات الذين أشرف عليهم لتسهيل عملية الاتصال بهم.	1.62	0.75
3	23	لإنشاء قائمة للمسؤولين بالوزارة للتواصل.	1.53	0.69
4	25	الاشتراك في القوائم العلمية والعالمية للاستفادة من المتخصصين والتعرف منهم على الجديد في الإشراف التربوي.	1.49	0.63
5	26	لتلقي استفسارات المعلمين والمعلمات وملاحظاتهم حول المادة.	1.47	0.59
6	24	لإنشاء قائمة بأسماء الجمعيات العلمية ذات العلاقة بتخصص الإشراف التربوي.	1.33	0.52
		الدرجة الكلية للمجال	1.513	0.552

الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات مجال (استخدام المحادثة)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	27	للإطلاع على الندوات والمؤتمرات والمحاضرات المتعلقة بالعملية التعليمية	1.78	0.74
2	32	لعرض قضية تربوية وفتح المجال للمناقشة الهادفة من خلال غرف الحوار	1.53	0.69
3	31	لإيصال بعض عناوين المقالات التربوية للمعلمين والمعلمات.	1.49	0.63
4	28	لاستضافة المختصين في أي مؤسسة تربوية وإلقاء محاضرة على مجموعة من المعلمين والمعلمات من مكان عمله دون الحاجة لحضوره.	1.47	0.63
5	30	للرد على استفسارات وأسئلة المعلمين والمعلمات حول المشكلات التربوية.	1.47	0.69
6	29	لنقل حدث تربوي (مؤتمر أو ندوة) للمعلمين والمعلمات في المدارس.	1.44	0.62
		الدرجة الكلية للمجال	1.53	0.553

ثانياً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05) في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى الجنس(ذكر، أنثى)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات الاداة حسب متغير الجنس، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختبار (ت)، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى دلاله (α =0.05) في مجالين هما مجال البريد الالكتروني ومجال خدمة الويب، في حين نلاحظ وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) على مجالي القوائم البريدية، والمحادثة، وعلى المجالات مجتمعة تعزى للجنس ولصالح المشرفين (الذكور)، ويعزو الباحثان السبب إلى طبيعة المجتمع الأردني الذي يكون فيه المشرفون التربويون(الذكور) أكثر انفتاحاً في استخدام الانترنت وخاصة التواصل عبر المحادثة، وتكون الفرص متاحة امام الذكور باستخدام الانترنت في اماكن مختلفة مثل المقاهي، في حين ان المشرفات (الإناث) اقل استخداماً، لانشغال كثير من المشرفات (الإناث) في متابعة تربية الابناء الصغار والعمل المنزلي، مما يقلل من اوقات الفراغ المتاحة لهن.

ثالثاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في درجة استخدام المشرفون التربويون للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى الخبرة (5 سنوات فأقل، أكثر من 5 سنوات)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات الاداة حسب متغير الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختبار (ت)، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لأثر متغير الجنس على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
البريد الالكتروني	ذكر	35	1.5257	0.4661	1.506	0.147
	انثى	10	1.3300	0.3268		
خدمة الويب	ذكر	35	1.7857	0.4622	1.007	0.331
	انثى	10	1.6100	0.4932		
القوائم البريدية	ذكر	35	1.6000	0.5861	2.972	*0.005
	انثى	10	1.2167	0.2612		
المحادثة	ذكر	35	1.6476	0.5713	5.015	*0.000
	انثى	10	1.1167	0.1372		
الدرجة الكلية	ذكر	35	1.6398	0.4632	2.931	*0.007
	انثى	10	1.3183	0.2429		

* دلاله عند مستوى α = 0.05

الجدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لأثر متغير سنوات الخبرة في الإشراف على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت

المجال	الخبرة في الاشراف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
البريد الالكتروني	5 سنوات فأقل	25	1.5040	0.4286	0.361	0.720
	أكثر من 5 سنوات	20	1.4550	0.4707		
خدمة الويب	5 سنوات فأقل	25	1.8360	0.4358	1.424	0.163
	أكثر من 5 سنوات	20	1.6350	0.4966		
القوائم البريدية	5 سنوات فأقل	25	1.6067	0.5398	1.249	0.219
	أكثر من 5 سنوات	20	1.4000	0.5604		
المحادثة	5 سنوات فأقل	25	1.6133	0.6268	1.184	0.243
	أكثر من 5 سنوات	20	1.4250	0.4375		
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	25	1.6400	0.4410	1.221	0.229
	أكثر من 5 سنوات	20	1.4787	0.4397		

* دلاله عند مستوى α = 0.05

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة في المجالات مجتمعة أو لكل مجال بمفرده، ويعود السبب في ذلك إلى أن استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني ظهر في الفترة الأخيرة؛ نتيجة تبني وزارة التربية والتعليم الاردنية لاقتصاد المعرفة الذي يركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وبذلك تعرض المشرفون التربويون لدورات تدريبية على استخدام الانترنت والحاسوب بنفس الظروف وبمستوى واحد. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (2010)، ودراسة القرني (2010) التي أوضحتا عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى للخبرة.

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05) في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت في الإشراف الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق تعزى إلى المبحث الذي يشرف عليه (علمية، إنسانية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات الاداة حسب متغير المبحث الذي يشرف عليه، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استخدام اختبار (ت)، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لأثر متغير المبحث الذي يشرف عليه على درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت

المجال	المبحث الذي يشرف عليه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة*
البريد الالكتروني	علمية	18	1.3833	0.3989	1.229-	0.226
	إنسانية	27	1.5481	0.4661		
خدمة الويب	علمية	18	1.7444	0.4643	0.026-	0.980
	إنسانية	27	1.7481	0.4815		
القوائم البريدية	علمية	18	1.3611	0.4249	1.548-	0.129
	إنسانية	27	1.6173	0.6094		
المحادثة	علمية	18	1.4259	0.4399	1.028-	0.310
	إنسانية	27	1.5988	0.6154		
الدرجة الكلية	علمية	18	1.4787	0.3665	1.112-	0.273
	إنسانية	27	1.6281	0.4845		

* دلاله عند مستوى α = 0.05

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين على المباحث العلمية والمشرفين التربويين على المباحث الإنسانية على المجالات مجتمعة أو لكل مجال لوحده، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف في استجابات المشرفين التربويين الذين يشرفون على المباحث العلمية عن المشرفين التربويين الذين يشرفون على المباحث الإنسانية، ويعزو الباحثان ذلك إلى ان وزارة التربية والتعليم الاردنية تعطي للمشرفين التربويين برامج ودورات إشرافية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل موحد للجميع بغض النظر عن المباحث التي يشرفون عليها، بالإضافة إلى عمل المشرفين التربويين في بيئة واحدة، وتعاملهم مع دليل الإشراف التربوي الذي يحدد مهام إشرافية متشابهة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمجال الإشراف.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان الى ان درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت بشكل عام كانت متدنية، وان درجة استخدامهم للمحادثة عبر الانترنت، والقوائم البريدية، والبريد الالكتروني كانت متدنية، في حين كانت درجة استخدامهم لخدمة الويب متوسطة، كما اظهرت النتائج ان متغير الجنس كان له اثر ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت ولصالح الذكور انطلاقاً من ان المشرفين اكثر استخداماً للانترنت من المشرفات، في حين ان متغيرات الخبرة والمبحث الذي يشرف عليه لم يكن لها اثر ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام المشرفين التربويين للانترنت. وبالنظر للاستنتاجات السابقة فان هذا يتطلب مزيداً من الاهتمام في نشر التوعية باهمية استخدام الانترنت في الاشراف التربوي، بالاضافة الى متابعة اثر الدورات والبرامج التدريبية في هذا المجال من خلال التوسع في استخدام اسلوب الاشراف الالكتروني.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

1. تطوير الإشراف التربوي بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة استخدام الانترنت للتوجه نحو تطبيق الإشراف الالكتروني في الواقع التربوي والتعليمي.
2. تكثيف الدورات التدريبية للمشرفين التربويين على استخدام الانترنت وأدواته في الإشراف التربوي على ان تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والتطوير والمتابعة.
3. إجراء دراسات اخرى مماثلة حول استخدام المشرفين التربويين للانترنت على عينات أخرى، وفي مناطق ومديريات مختلفة في الاردن.

المراجع

الإبراهيم، عدنان بدري، 2002، الإشراف التربوي، أنماط وأساليب، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

ابو نادي، اسماعيل، 2008، اثر استخدام شبكة الانترنت على العملية التربوية، غزة: مؤسسة التعاون.

جرجس، فادي كمال، 2000، الانترنت وتعليم وتعلم الرياضيات والكمبيوتر، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حسنين، سهيل وعبير نعيم قاسم، 2013، الاتجاهات نحو استخدام الانترنت لدى طلبة مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في المدارس التابعة للاوقاف الاسلامية في مدينة القدس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 30(1)، ص179- 215.

سفر، صالحة محمد، 2008، الاشراف عن بعد بين الاهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشافعي، خالد محمود، 2007، واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل اسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الاشراف التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشرهان، جمال عبدالعزيز، 2003، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مطابع الحميضي.

الصائغ، عهود خالد، 2009، واقع استخدام الاشراف الالكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الوهاب، علي جودة، 2004، معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 96، ص 122- 158.

عبيدات، ذوقان وسهيلة ابو السميد، 2007، استراتيجيات حديثة في الاشراف التربوي، عمان:دار الفكر.

الغامدي، اسماعيل عبدالرحمن، 2008، دور الانترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين

التربويين بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الغامدي، تركي صالح، 2011، فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية في الاشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام درمان، السودان.

الغامدي، محمد عبدالله، 2010، أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الفار، ابراهيم، 1998، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربويات الحاسوب، القاهرة:دار الفكر العربي.

القرني، علي سويعد،2010، واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الكاشغري، أنيسة، 2007، الأدوار القيادية الجديدة للمشرف التربوي والمدير والمعلم، ورقة عمل مقدمة في اللقاء التربوي الثاني عشر للإشراف التربوي، تبوك، 2007/6/9.

كمال، سفيان عبداللطيف، 2002، ضمان النوعية الجيدة في التعليم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،1(1)، ص 25-48.

المساد، محمود أحمد، 2001، تجديدات في الإشراف التربوي، عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

المعبدي، حنس سالم، 2011، الاشراف الالكتروني في التعليم العام(الواقع والمأمول)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المغذوي، حامد عايض، 2008، فاعلية الإشراف التربوي الإلكتروني في أداء معلمي الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

النفيسة، خالد عبدالرحمن، 2007، واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الهجران، عبدالله، 2005، نماذج حديثة وتطبيقات في الاشراف التربوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الهميلي، يوسف، 2005، واقع الاستفادة من الحاسب الآلي في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية المعوقات والحلول، معهد الإدارة العامة، الرياض.

وايلز، كيمبول، 2005، الإشراف التربوي:رؤية تفاعلية، ترجمة دار الكتاب الجامعي، العين: دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم، 2003، أضواء على المناهج. نشرة دورية.العدد (4)، مديرية المناهج والكتب المدرسية، عمان.

Al-Naibi, S. 2002. *An investigation of the provision of information and communications technology in initial teacher education in Oman***.** Unpublished Ph.D. thesis, School of Education, University of Birmingham, UK.

Carboni, L and Riggsbee, J.2007. We needed support and it was out there: Building an Online Learning Community with Cooperating Teachers. *Electronic Journal for The Integraion of Technology in Educaion*, 6,109-121.

Charalambos, V. et al.2004. The Design of Online Learning Communities:Critical Issues. *Educational Media International*, 41(2): 135-143.

Horn, V. et al.2001**.**Computer Technology and the 21st Century School Counselor Professional School Counselor, *Academic journal article from* Professional School Counseling, 5(2): 123- 124.

Kessell, S. 2000. Creaing a Web-Based Learning Technologies Degree for K-12 Teachers. *The Technology Source*, At University of North Carolina.

Madden, A. et al. 2005. Using The Internet in Teaching: The Views of Practitioners (A Survey of The Views of Secondary School Teachers in Sheffield, UK). *British Journal of Educational Technology*, 36 (2): 255-280.

Schweikert, G. 2003. Who made me Boss? Eight tips for supervisors.*Child Care In formation Exchange***,** 152(10): 7-8.

Sullivan, S and Jeffery, G. 2000. Alternative approaches to supervision: cases from the field. *Journal of Curriculum & Supervision***,** Spring, 15(3): 212-235.

Educational Supervisors Use of The Internet in Electronic Supervision in Education Directorates in Mafraq Governorate

*Salem M. Alswalmah, Husien Qutaish**

ABSTRACT

This study aimed at investigating the use of educational supervisors of the internet in electronic supervision in education directorates in mafraq governorate and its relationship to variables: sex, experience, and subject. The study sample consisted of (45) supervisors. The study used questionnaire consisting of (32) items.The study results showed that the use of educational supervisors of the Internet was low. The results also showed that there were statistically significant differences of the use of educational supervisors of the Internet due to gender and in favor of males, and no statistically significant differences in the use of educational supervisors of the Internet due to variables of experience and article by supervised.

Keywords: Educational Supervisor, Internet, Electronic Supervision.

* Ministry of Education, Manamah, Kingdom of Bahrain; and Ministry of Education, North East Badia Directorate, Mafraq, Jordan. Received on 18/11/2012 and Accepted for Publication on 31/12/2013.